



هداية الناس وضلالهم شأن من شؤون الله

يقول سبحانه وتعالى في سورة سبأ 34 - آية 50 (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ).

ومن فضل الله علينا أنه أعطانا الحرية في إختيار طريق الهداية أو طريق الضلال، يقول عز وجل (فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ) (الكهف: 18: 29). وهو قادر عز وجل أن يهدي الناس جميعاً، يقول عز وجل (أَفَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا) (الرعد: 13: 31).